

متطلبات الإعلاميين الزراعيين فى الوظائف الإعلامية لقناة فضائية زراعية مصرية  
د. محمد فاروق الجمل أ.د. حمدى السيد أنور رافع أ.د. حسن على حسن شرشر  
قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية - معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية-  
مركز البحوث الزراعية

### المستخلص

أستهدف البحث التعرف على خصائص الإعلاميين الزراعيين المبحوثين ، والتعرف على متطلباتهم فى الوظائف الإعلامية لقناة فضائية زراعية مصرية ، ومن ثم تحديد العلاقة بين هذا المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، والتعرف على آراء المبحوثين فى القالب الفنى للرسالة الإعلامية المقدمة من خلال القناة الفضائية الزراعية المصرية.

وقد أجرى البحث بالجهات ذات التخصص الإعلامى الزراعى بالقطاع الزراعى ، حيث تم اختيار عينة البحث المكونة من ١٠٥ مبحوث إعلامى زراعى عشوائيا بنسبة مقدارها ٤٣,٤% من شاملة البحث البالغ عددها ٢٤٢. وأستخدم فى جمع البيانات الأساليب مع المقابلة الشخصية خلال شهر مارس ٢٠١٠.

وأستخدم فى تحليل البيانات إحصائيا : معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ، وعرضت البيانات جدوليا باستخدام التكرارات والنسب المئوية. وقد كانت أهم نتائج البحث:

- ١- أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين (٨١%) لديهم خبرة فى العمل الإعلامى الزراعى لمدة تتراوح بين ١٥ سنة وما يزيد على ٢٥ سنة.
- ٢- أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين ( ٦٨,٦%) لديهم متطلبات بدرجة عالية فى شمول الوظائف الإعلامية المدروسة لقناة فضائية زراعية مقترحة لتتواءم مع احتياجات المشاهدين.
- ٣- أن متطلبات المبحوثين للوظائف الإعلامية للقناة الفضائية الزراعية المصرية يتركز بدرجة عالية فى وظيفتى تهيئة المناخ الملائم للتنمية، والإخبار حيث اشار الى ذلك ٩٣,٣%، و ٨٧,٦% من عينة المبحوثين على الترتيب.
- ٤- التعامل السريع مع الأحداث والأزمات والاعلانات (٧٧,١%)، ونشرات الأخبار الزراعية (٦٤,٨%) ، والافلام التسجيلية (٦٣,٨%) كانت أهم متطلبات المبحوثين فى الشكل الإعلامى للرسالة الإعلامية بالبرامج التى تبثها القناة الفضائية الزراعية المقترحة.

## المقدمة ومشكلة البحث

أن فكر ووجدان أى مجتمع يقوم ويتشكل من خلال ثلاثية الإعلام والتعليم والثقافة التى يجب أن تتكامل مع بعضها فى مشاركة متناسقة لتشكيل هذا الوجدان وتطويره.

ويعد الإعلام المصرى إعلاما تمويا ، فهو يتجاوب مع رغبات الجماهير ويوحد بينهم، كما يحفزهم لتحمل مسؤولياتهم فى المشاركة لتحقيق التنمية المستدامة (٤: ص ١٠).

وفى ظل التنافس الإعلامى الذى أتاحه إستخدام الأقمار الصناعية فى البث المباشر والدخول فى عصر الفضاء الذى تتسابق فيه جميع الدول الكبرى للسيادة وفرض سيطرتها الإعلامية وخاصة فى منطقتنا العربية (٨: ص ٢٥٠)، لأن البث بالأقمار الصناعية يطرح وسائل جديدة لنشر المعرفة والأفكار المستحدثة وتنمية مفاهيم متبادلة بين شعوب العالم (٧: ص ٤٩ ، ١١ : ص ص ٨٣ - ٨٦)، فقد كان لمصر السبق فى البث الفضائى بالمنطقة العربية بإطلاق أول قناة فضائية مصرية (ESCI) فى ١٢ ديسمبر ١٩٩٠ (١: ص ٩٩) وحققت مصر طفرة أكبر بإطلاق القمر الصناعى الأول نايل سات فى ٢٨ أبريل ١٩٩٨ ثم نايل سات ٢ فى ١٧ أغسطس ٢٠٠٠ ليعطى القمر القارة الاوروبية وأجزاء كبيرة من آسيا وأفريقيا (٥: ص ١٠٠).

وهذا بدوره يؤدى الى إمكانية تغطية المساحات المحرومة من الخدمة التليفزيونية داخل ج.م.ع. والتي يحتاج وصول الارسال التليفزيونى إليها إلى استثمارات ضخمة لإنشاء شبكات الميكروويف ومنها التجمعات السكانية فى الصحراء الشرقية والغربية وتجمعات العاملين بالمناطق الجديدة والتوسعات العمرانية والزراعية فى حلايب وشلاتين وتوشكى ومدن وسط سيناء (٨: ص ٢٥١).

وكان من ثمار الأقمار الصناعية ظهور القنوات الفضائية المصرية المتخصصة التعليمية والعلمية والطبية ، وظهور جيل من الرواد الإعلاميين فى كافة التخصصات الإعلامية والمهندسين المدربين على كيفية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ، ووجود بنية تحتية إعلامية قادرة على المشاركة بفاعلية فى الإعلام الفضائى العربى وتطويره (٢: ص ص ٩ - ٢٤).

ومع تعاظم تأثير وسائل الإعلام على بناء العقل وتوجيهه وتنمية وعيه الفكرى والثقافى والتعليمى بكافة الموضوعات وخصوصاً المتعلقة بالزراعة فى مصر والعالم العربى نظراً للأهمية الكبرى للقطاع الزراعى فى مصر والعديد من أقتصاديات الدول العربية وضرورة التعريف بهذا القطاع الحيوى، وأهتمام الدولة بضرورة إنشاء قناة فضائية زراعية مصرية

لتوجيه وإرشاد الزراع والمهتمين بالزراعة نحو زراعة نظيفة وسليمة ( ٦: ص ١) لذا فقد بات الأمر ملحاً على ضرورة وجود قناة فضائية زراعية مصرية تكون منبراً إعلامياً لتطوير وتنمية المجتمعات الريفية المصرية والعربية وتحسين البيئة وزيادة الوعي الصحى والاهتمام بقضايا الأستثمار الزراعى والتصنيع الزراعى والتسويقى والتعليمى والإرشادى ونشر أحدث ما توصل إليه العلم الزراعى.

ويدعم وجود مثل هذه القناة الفضائية تأكيد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ على ضرورة زيادة فعالية مؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى دعم جهود التنمية الزراعية ومحاولة الخروج من التقليدية فى الحل وضرورة مواكبة العصر والإستفادة من التقدم فى مجال المعلومات والاتصالات الحديثة (٣: ص ٢٨) والتأكيد على التعليم والتدريب المستمر (١٠: ص ٥٧) ومع إمتلاك مصر البنية التحتية الإعلامية القادرة على المشاركة بفاعلية فى الإعلام الفضائى، ووجود قنوات فضائية تبث برامجها بنجاح مثل قناة المنارة للبحث العلمى وقناة حورس الطبية (٩: ص ١٨٩) .

لذا يسعى هذا البحث الى الاجابة على تساؤلات هي:

- ماهى متطلبات الإعلاميين الزراعيين المبحوثين فى الوظائف الإعلامية بالقناة الفضائية الزراعية المصرية المقترحة من حيث:
- أ- الإخبار ب- تهيئة المناخ الملائم للتنمية ج- التنشئة الاجتماعية والاقتصادية د- دعم المشاركة ه- نشر التعليم والتنقيف و- الترفيه
- ماهو القالب الفنى المفضل للرسالة الإعلامية الزراعية التى يتم بثها بهذه القناة؟

### أهمية البحث:

تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التى أهتمت بهذه النوعية من القنوات الفضائية وذلك بهدف.

- التعرف على متطلبات الإعلاميين الزراعيين فى الوظائف الإعلامية للقناة الفضائية الزراعية المصرية المقترحة باعتبارهم مشاركون فى تخطيط وتنفيذ الخطط الإعلامية.
- التعرف على آراء الإعلاميين الزراعيين فى الشكل الفنى الذى يروونه مناسباً عند معالجة البرامج والمواد الإعلامية الزراعية مع الإخذ فى الاعتبار آراء جمهور الزراع والمشاهدين على أن تتضمنها بحوث أخرى.

## أهداف البحث:

- 1- التعرف على الخصائص الإعلامية للإعلاميين الزراعيين المبحوثين.
- 2- التعرف على متطلبات الإعلاميين الزراعيين المبحوثين في درجة شمول القناة الفضائية الزراعية المقترحة للوظائف الإعلامية .
- 3- تحديد العلاقة بين متطلبات المبحوثين في درجة شمول القناة الفضائية الزراعية المقترحة للوظائف الإعلامية والخصائص الإعلامية للإعلاميين الزراعيين المبحوثين وهي : السن ، وعدد سنوات الخبرة بالإعلام الزراعي ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية المحلية بالتلفزيون، ودرجة التعرض للقنوات الفضائية ، ودرجة ممارسة الأنشطة الإعلامية.
- 4- التعرف على آراء الإعلاميين الزراعيين في قالب الفنى للرسالة الإعلامية المقدمة من خلال القناة الفضائية الزراعية المصرية المقترحة.

## الفروض البحثية

- لتحقيق هدف البحث الثالث تم صياغة الفرض البحثى التالى:
- 1- توجد علاقة بين متطلبات المبحوثين في درجة شمول القناة الفضائية الزراعية المقترحة للوظائف الإعلامية والخصائص الإعلامية للإعلاميين الزراعيين المبحوثين وهي: السن ، وعدد سنوات الخبرة بالإعلام الزراعي ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية المحلية بالتلفزيون، ودرجة التعرض للقنوات الفضائية ، ودرجة ممارسة الأنشطة الإعلامية.
- وقد تم وضع الفرض الاحصائى فى صورته الصفرية لاختبار صحة الفرض البحثى.

## المصطلحات الإجرائية

الإعلاميون الزراعيون: العاملون فى إعداد المادة الإعلامية للنشر بالمطبوعات الصادرة عن القطاع الزراعي أو المعدة للبرامج المذاعة عبر الاجهزة المرئية والمسموعة.

## الطريقة البحثية

أجرى البحث فى محافظات الجيزة والإسماعيلية والدقهلية والمنيا ومنطقة مريوط حيث يقع بها الجهات التى تعمل فى مجال الإعلام الزراعي والتابعة للقطاع الزراعي والبحثى وهي: الإدارة المركزية للارشاد الزراعي ، والإدارة العامة للتقافة الزراعية ، والإدارة العامة للعلاقات العامة بوزارة الزراعة، ومجلس الإعلام الريفى، والإدارة العامة للعلاقات

العامة والخارجية بمركز البحوث الزراعية بالجيزة ، ومراكز الدعم الإعلامي الأربعة بالإسماعيلية ودكرنس ومريوط وملوى. وتم اختيار العينة البحثية من بين العاملين الإعلاميين الزراعيين بالجهات السالفة الذكر ، بحيث يمضى المبحوث خمس سنوات فى العمل الإعلامى الزراعى ، وبلغ مجموع المبحوثين المختارين عشوائيا ١١٠ مبحوثا ، استبعد منهم خمس مبحوثين لعدم استكمال بياناتهم بإستمارات البحث ، وبذلك يصل حجم العينة ١٠٥ مبحوثا من إجمالى العاملين فى المجال الإعلامى الزراعى وعددهم ٢٤٢ إعلامياً ، وبذلك تصل نسبة العينة المختارة لشاملة البحث ٤٣,٤% ، وهذه النسبة تمثل نسبة اختيار المبحوثين بكل جهة من جهات البحث كل على حدة.

وقد إستخدم الأستبيان مع المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات البحثية من المبحوثين وذلك بعد ادخال التعديلات المطلوبة فى ضوء نتائج إجراء اختبار مبدئى لها لعشرة من المبحوثين التابعين للإدارة العامة للثقافة الزراعية ، بحيث أصبحت الإستمارة صالحة لتحقيق أهداف البحث ، الذى تم جمع بياناته خلال شهر مارس ٢٠١٠ وحتى نهايته.

واشتملت استمارة الأستبيان فى شكلها النهائى على ما يلى:

- ١- جزء خاص بالمتغيرات المستقلة للمبحوثين والمتعلقة بالسن، وعدد سنوات العمل بالإعلام الزراعى ، ودرجات التعرض للبرامج الزراعية المحلية للتلفزيون ، ودرجات التعرض للقنوات الفضائية ، ودرجات ممارسة الأنشطة الإعلامية المكتوبة أو المسموعة أو المرئية.
- ٢- جزء خاص بمتطلبات المبحوثين فى الوظائف الإعلامية للقناة الفضائية الزراعية وهذه الوظائف هى: الإخبار واشتملت على ١١ عبارة، وتهيئة المناخ الملائم للتنمية و اشتملت على عشر عبارات ، والتنشئة الإجتماعية والإقتصادية واشتملت على ١٥ عبارة ، ودعم المشاركة واشتملت على ٨ عبارات ، ونشر التعليم والتثقيف واشتملت على ١٦ عبارة ، والترفيه واشتملت على ٧ عبارات وبذلك يبلغ إجمالى عدد العبارات الدالة على الوظائف الإعلامية التى يتطلبها المبحوثين فى القناة الفضائية الزراعية المقترحة ٦٧ عبارة.

هذا وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها كميأ وفقاً لما يلى:

اولاً: المتغيرات المستقلة:

- ١- السن: وقد قسم المدى الى ثلاث فئات هى (أقل من ٣٧ سنة) ، و (٣٧ سنة - أقل من ٤٧ سنة) ، و (٤٧ سنة فأكثر).
- ٢- عدد سنوات الخبرة بالإعلام الزراعى: قسم المدى الى ثلاث فئات هى (أقل من ١٥ سنة) ، و (١٥ سنة - أقل من ٢٥ سنة) ، و (٢٥ سنة فأكثر).

٣-درجات التعرض للبرامج الزراعية المحلية للتليفزيون: تم حساب درجات التعرض لخمس برامج زراعية بحيث أعطى المبحوث ثلاث درجات في حالة تعرضه دائما، ودرجتين في حالة تعرضه أحيانا ، ودرجة واحدة في حالة تعرضه نادرا. وقد قسم المدى الى ثلاث فئات هي : درجات تعرض ضعيف ( ٢ - أقل من ٤ درجات)، ودرجات تعرض متوسطة ( ٤ - أقل من ٦ درجات)، ودرجات تعرض عالية ( ٦ درجات فأكثر ).

٤-درجات التعرض للقنوات الفضائية: تم حساب درجات التعرض لخمس قنوات فضائية بحيث أعطى المبحوث ثلاث درجات في حالة تعرضه دائما، ودرجتين في حالة تعرضه أحيانا ، ودرجة واحدة في حالة تعرضه نادرا. وقسم المدى الى ثلاث فئات هي : درجات تعرض ضعيف ( ٢ - أقل من ٤ درجات) ، ودرجات تعرض متوسطة ( ٤ - أقل من ٦ درجات)، ودرجات تعرض عالية ( ٦ درجات فأكثر درجة ).

٥-درجات ممارسة الأنشطة الإعلامية: أعطى لمن يمارس الأنشطة الإعلامية درجتان ، ولمن لم يمارس الأنشطة الإعلامية درجة واحدة، ثم أعطى لمن يمارس نشاطاً واحداً ثلاث درجات، ونشاطين ٦ درجات، وثلاث تسع درجات . وقسم المدى الى ثلاث فئات هي: درجات ممارسة محدودة ( ٣ - أقل من ٦ درجات) ، ودرجات ممارسة متوسطة ( ٦ - أقل من ٩ درجات)، ودرجات ممارسة عالية ( ٩ درجات فأكثر).

ثانيا: المتغيرات التابعة والمتعلقة بالوظائف الإعلامية للقناة الفضائية الزراعية:

١-الإخبار: ويقصد بها بث الرسالة الإعلامية الزراعية بحيث تشتمل على أوجه التقدم العلمى الزراعى العربى والعالمى وكل ما يتعلق بقضايا البيئة والزراعة والمشروعات المستحدثة للتنمية الزراعية، وقد تم قياس هذا العنصر من خلال ١١ عبارة، وأعطى للمستجيب بالموافقة ثلاث درجات، وسيان درجتين، وغير الموافقة درجة واحدة.

وقسم المدى بين ١٦ درجة كحد أدنى ، و ٣٣ درجة كحد أقصى الى ثلاث فئات هي : درجة موافقة ضعيفة ( أقل من ٢١ درجة ) ، ودرجة موافقة متوسطة ( ٢١ - أقل من ٢٧ درجة)، ودرجات موافقة عالية ( ٢٧ درجة فأكثر).

٢-تهيئة المناخ الملائم للتنمية: ويقصد به طرح الموضوعات التى تدعو لتطوير البيئة وصيانة مواردها والحفاظ عليها ، وحفز الشباب والمرأة الريفية للمشاركة فى تنمية بيئتهم، وقد تم قياس الاستجابة لهذا العنصر من خلال ١٠ عبارات ، وأعطى للمستجيب بالموافقة ثلاث درجات، وسيان درجتين وغير موافقة درجة واحدة..

وقسم المدى بين ١٢ - ٣٠ درجة الى ثلاث فئات هي : درجة تهيئة ضعيفة ( أقل من ١٨ درجة ) ، ودرجة تهيئة متوسطة ( ١٨ - أقل من ٢٤ درجة )، ودرجة تهيئة عالية ( ٢٤ درجة فأكثر).

٣-التثنية الإجتماعية والإقتصادية: ويقصد بها بث البرامج التى تستهدف تنمية الوعي للمشاركة فى التنمية الإجتماعية والاقتصادية للبيئة المحلية ، والدعوة لتنفيذ برامج لرعاية الأسرة ودعمها، وتأهيل المرأة والشباب كعناصر فاعلة فى المجتمع، وقد تم الاستجابة لهذا العنصر من خلال ١٥ عبارة، أعطى للمستجيب بالموافقة ثلاث درجات، وسين درجتين ، وغير الموافقة درجة واحدة.

وقسم المدى بين ٢٦ - ٦٣ الى ثلاث فئات هي : درجة تثنية ضعيفة ( أقل من ٣٨ درجة ) ، ودرجة تثنية متوسطة ( ٣٨ - أقل من ٥٠ درجة )، ودرجة تثنية عالية ( ٥٠ درجة فأكثر).

٤-دعم المشاركة : تقديم البرامج التى تدعو فئات المجتمع للاسهام فى تخطيط وتنفيذ البرامج التنموية المحلية ، ودعم روح الانتماء للمجتمع والتعاون مع الغير لتطوير الإنتاج ، وقد تم قياس هذا العنصر من خلال ٨ عبارات، وأعطى للمستجيب بالموافقة ثلاث درجات، وسين درجتين، وغير الموافقة درجة واحدة .

وقسم المدى بين ١٦ - ٢٤ الى ثلاث فئات هي : درجة دعم مشاركة ضعيفة ( أقل من ١٨ درجة ) ، ودرجة دعم مشاركة متوسطة ( ١٨ - أقل من ٢١ درجة )، ودرجة دعم مشاركة عالية ( ٢١ درجة فأكثر).

٥-نشر التعليم والتثقيف: ويقصد به أداء الدور التعليمى الإرشادى للقناة من خلال بث الندوات والمحاضرات وبرامج التدريب التى تستهدف رفع مستوى المهارات الفكرية والأدائية، وقد تم قياس هذا العنصر من خلال ١٦ عبارة، وأعطى للمستجيب بالموافقة ثلاث درجات، وسين درجتين، وغير الموافقة درجة واحدة.

وقسم المدى بين ٢١ - ٤٨ الى ثلاث فئات هي : درجة تعليم وتثقيف ضعيفة ( أقل من ٣٠ درجة ) ، ودرجة تعليم وتثقيف متوسطة ( ٣٠ - أقل من ٣٩ درجة )، ودرجة تعليم وتثقيف عالية ( ٣٩ درجة فأكثر).

٦- الترفيه: ويقصد بها نشر التسلية والترويح بين مستقبلى القناة الفضائية الزراعية المقترحة، وقد تم قياس هذا العنصر من خلال ٧ عبارات، وأعطى للمستجيب بالموافقة ثلاث درجات، وسين درجتين، وغير الموافقة درجة واحدة.

وقسم المدى بين ١٠ - ٢١ الى ثلاث فئات هي : درجة ترفيه ضعيفة ( أقل من ١٤ درجة ) ، ودرجة ترفيه متوسطة ( ١٤ - أقل من ١٧ درجة)، ودرجة ترفيه عالية ( ١٧ درجة فأكثر).

وبذلك بلغ مجموع عبارات الوظائف الإعلامية للقناة الفضائية الزراعية المقترحة التى عرضت على المستجيبين من الإعلاميين ٦٧ عبارة. وقد إستخدم فى تحليل البيانات إحصائيا معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعياري ، وعرضت البيانات جدوليا بأستخدام التكرار والنسب المئوية.

### النتائج

اولا: الخصائص الإعلامية للإعلاميين الزراعيين المبحوثين

١- السن:

أبرزت النتائج بالجدول رقم (١) أن ثلاث أخماس المبحوثين (٦٠%) يقعون فى الفئة العمرية (أكثر من ٤٧ سنة )، بينما يقع فى الفئة العمرية (٣٧ - أقل من ٤٧ سنة) ما يقرب من ربع العينة. ويدل ذلك على أن المبحوثين معظمهم من فئة متوسطة وكبار السن ، ويبلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٤٧,٤٤ بإنحراف معيارى قدره ٨,٧٢.

٢- عدد سنوات الخبرة بالإعلام الزراعى:

تبين من نفس الجدول أن ما يقرب من نصف حجم العينة (٤٩,٦%) لديهم مدة خبرة كبيرة بالإعلام تزيد على ٢٥ سنة ، وأن ما يقرب من ثلث العينة ( ٣١,٤%) تتراوح سنوات خبرتهم بالإعلام الزراعى بين ١٥ وحتى أقل من ٢٥ سنة ، ويقع على عاتق هؤلاء الفئتين العبء الأكبر فى القيام بمهام العمل الإعلامى الزراعى وتطويره ، وبالتالي إمكان إبداء آرائهم فى المتطلبات الوظيفية للقناة الفضائية الزراعية المقترحة، وبلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٢٢,٨٥ بإنحراف معيارى ٨,٢١.

٣- درجة التعرض للبرامج الزراعية المحلية بالتلفزيون:

يتضح من الجدول رقم (١) أن ما يزيد قليلا على نصف العينة (٥٠,٥%) درجة تعرضهم متوسطة للبرامج الزراعية المحلية بالتلفزيون، وقد يرجع ذلك إلى أن البرامج الزراعية التلفزيونية قد لاتناسبهم مواعيد إذاعتها. ويبلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٢,١١ وإنحراف معيارى قدره ٠,٦٩٨.



#### ٤- درجات التعرض للقنوات الفضائية :

أوضحت النتائج بنفس الجدول أن ما يقرب من نصف العينة (٤٥,٨%) درجة تعرضهم عالية للقنوات الفضائية، وذلك لحاجتهم الى التعرف على الجديد من مختلف المجالات وتطوير أفضهم المعلوماتى لمساعدتهم فى ممارسة العمل الإعلامى وتطوير قدراتهم الأدائية، ويبلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٢,٥٧، وبإنحراف معيارى قدره ٣,٠٨٨.

#### ٥- درجات ممارسة الأنشطة الإعلامية:

يتبين من الجدول رقم (١) أن مايقرب من ثلاث أرباع العينة (٦٨,٦%) يمارسون نشاطاً إعلامياً مطبوعاً أو إعداد لبرامج مرئية أو مسموعة ، أى أن نشاطهم محدود فى مجال واحد من المجالات الإعلامية ، فى حين أن ما يقرب من ثلث العينة (٣١,٤%) يمارسون بين نشاطين أو ثلاثة أنشطة إعلامية. هذا وقد بلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٦,٤٩، وإنحراف معيارى قدره ٢,٣٦٦.

ثانياً: متطلبات الإعلاميين الزراعيين فى الوظائف الإعلامية للقناة الفضائية الزراعية المصرية:

أوضحت نتائج البحث بالجدول رقم (٢) أن متطلبات المبحوثين فى الرسالة التى تبثها القناة الفضائية الزراعية المصرية المقترحة تتركز فى الوظائف التالية:

#### ١- الإخبار:

برى غالبية المبحوثين (٨٧,٦%) أى ما يزيد على أربعة أخماس العينة أن برامج القناة الفضائية الزراعية يلزم أن تبث أخبار تتضمن المستجدات فى المجال الزراعى البحثى والتطبيقى، والمشروعات المزمع تنفيذها لتطوير المعيشة لأبناء المجتمع المحلى ونشرات الإخبار للأحداث الزراعية المحلية والعالمية ، وتمثل الإخبار أحد أهم الوظائف التى يتطلبها العمل الإعلامى بالقناة الفضائية الزراعية المقترحة حسب رأى الأغلبية فى ذلك الصدد ، وبلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٢٩,٨٢ درجة بإنحراف معيارى قدره ٣,٤٣٣ درجة.

#### ٢- تهيئة المناخ الملائم للتنمية :

ترى الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٣,٣%) أن توفر هذا العامل الوظيفى فى القناة الفضائية الزراعية المقترحة على درجة عالية من الأهمية، حيث يسهم فى توعية الشباب والمرأة للمشاركة بفاعلية فى برامج التنمية، ودعم قيمة العمل كأحد روافد تنمية وتحسين

وتطوير الإنتاج ومضاعفته، وبلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٢٧,٢٤ درجة وبإنحراف معيارى قدره ٢,٩٩٥ درجة.

### ٣- التنشئة الإجتماعية والإقتصادية:

رأى ما يزيد على ثلاثة ارباع المبحوثين (٧٩,١%) أن التنشئة الإجتماعية والإقتصادية يمثل عامل ذا درجة متوسطة فى اهتمامهم بالنسبة لدرجة توفره فى الوظيفة الإعلامية للقناة الفضائية الزراعية ، أما من يرون أن درجة توفر هذا العامل بدرجة عالية لا تزيد عن (٠,٩%) من حجم العينة ، وقد بلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٤١,٠٦ درجة وإنحراف معيارى ٥,٢٤٩ درجة.

### ٤- دعم المشاركة:

أن ما يقرب من ثلاث ارباع المبحوثين (٦٨,٦%) يرون أن دعم المشاركة يجب توفره فى الأداء الوظيفى للقناة الفضائية الزراعية المصرية المقترحة وبدرجة عالية ، لحفز المتلقين لهذه البرامج على العمل فى إطار التشارك على المستويين البحثى والتطبيقى. هذا وقد بلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٢١,٦ درجة وإنحراف معيارى ٢,٥٨٩ درجة.

### ٥- نشر التعليم والتثقيف:

يرى ما يزيد قليلا على ثلاث أرباع العينة (٧٥,٢%) أن البرامج بالقناة الفضائية الزراعية المصرية يجب أن توجه عنايتها بدرجة عالية نحو العمل على نشر التعليم والتثقيف ، فمن خلال هذا العامل تستطيع القناة الفضائية تطوير فكر المتلقين ومددهم بالمعلومات التى توصل إليها الرواد على المستويين المحلى والعالمى، ولقد بلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٤١,٧ درجة بإنحراف معيارى قدره ٥,٨٣١ درجة.

### ٦- الترفيه :

الترويح والتسلية أحد الوظائف التى يرى المبحوثين ضرورة توفرها فى البرامج التى تقدم من خلال القناة الفضائية الزراعية المصرية ، وقد أبدى هذا الرأى ما يقرب من أربعة أخماس المبحوثين (٧٦,٢%) وبدرجات عالية ، باعتبارها عامل مساعد فى إستمرار ارتباط المتلقين للبرامج الزراعية من هذه القناة، وقد بلغ المتوسط الحسابى ١٧,٨٢ درجة وبإنحراف معيارى قدره ٣,١١ درجة.

### إجمالى المتطلبات للوظائف الإعلامية للقناة الفضائية المصرية الزراعية:

بينت النتائج بالجدول رقم (٣) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٦٨,٥%) يرون أن توفر متطلباتهم فى الوظائف الإعلامية لقناة فضائية زراعية مصرية مقترحة ، يلزم أن يتم

بدرجة عالية، فيما يرى الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٥,٢%) أن هذه الدرجات تتراوح بين المتوسطة والعالية وذلك بمتوسط حسابي لإجمالي هذه المتطلبات ١٧٩,٢٤ وانحراف معياري ١٦,٣٤٠.

ثالثا : العلاقة بين متطلبات المبحوثين فى درجة شمول القناة الفضائية الزراعية المصرية المقترحة للوظائف الإعلامية والمتغيرات المستقلة موضوع البحث:

إختبار الفرض الاحصائى الذى يفيد " لا توجد علاقة بين متطلبات المبحوثين فى درجات شمول القناة الفضائية الزراعية المصرية للوظائف الإعلامية والخصائص الإعلامية لهم " فقد تم تطبيق أختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وتبين من النتائج بالجدول رقم (٤) ما يلى:

وجود ارتباط معنوى على مستوى ٠,٠١ بين كل من المتغيرات التالية: المتغيرات التابعة:

- الإخبار ، التنشئة الإجتماعية والإقتصادية، دعم المشاركة والترفيه وبين السن كمتغير مستقل حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب : ٠,٧٩٦ ، ٠,٦٩٣ ، ٠,٣٢٨ ، و ٠,٧٧٢ .

- وجود ارتباط معنوى على مستوى ٠,٠١ بين كل من المتغيرات التابعة: الإخبار ، التنشئة الإجتماعية والإقتصادية، دعم المشاركة والترفيه وبين المتغير المستقل الخاص بعدد سنوات الخبرة بالاعلام الزراعى حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب : ٠,٣٥٩ ، و ٠,٩٥٠ ، ٠,٢٨٤ ، ٠,٩٠٠ .

- وجود ارتباط معنوى على مستوى ٠,٠١ بين كل من المتغيرات التابعة: الإخبار ، التنشئة الإجتماعية والإقتصادية، ونشر التعليم والتثقيف والترفيه وإجمالى المتطلبات الوظيفية وبين المتغير المستقل درجات التعرض للبرامج الزراعية المحلية التليفزيونية اذ كانت قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون على الترتيب : ٠,٦٢١ ، و ٠,٦٩٦ ، و ٠,٥٠٩ ، و ٠,٤٩٦ ، و ٠,٣٩٦ .

- وجود ارتباط معنوى على مستوى ٠,٠١ بين كل من المتغيرات التابعة: الإخبار ، وتهينة المناخ الملائم للتنمية ، والتنشئة الإجتماعية والإقتصادية، ودعم المشاركة ، ونشر التعليم والتثقيف والترفيه وإجمالى المتطلبات الوظيفية والمتغير المستقل الخاص بدرجات التعرض للقنوات الفضائية ، حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط على التوالى: ٠,٨٨٢ ، و ٠,٦٦٤ ، و ٠,٥٩١ ، و ٠,٦٦١ ، و ٠,٩٤٩ ، و ٠,٥٤٩ ، و ٠,٦٥٧ .

- وجود ارتباط معنوي على مستوى ٠,٠١ بين كل من المتغيرات التابعة: الإخبار ، وتهيئة المناخ الملائم للتنمية ، والمتغير المستقل الخاص بدرجات ممارسة الأنشطة الإعلامية، حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب : ٠,٣٣٤ ، و ٠,٦٢٤ .

وجود ارتباط معنوي على مستوى معنوية ٠,٠٥ بين كل من المتغيرات التابعة والمستقلة التالية:

- إجمالي المتطلبات الوظيفية الإعلامية والمتغير المستقل الخاص بالسن وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون هي ٠,٢١٨ .

- المتغير التابع : دعم المشاركة وبين المتغير المستقل الخاص بدرجات التعرض للبرامج الزراعية المحلية بالتليفزيون، إذ كانت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,٢١٨ .

- المتغير التابع : نشر التعليم والتثقيف ، والترفيه ، وإجمالي المتطلبات الوظيفية الإعلامية والمتغير المستقل الخاص بدرجات ممارسة الأنشطة الإعلامية، حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب : ٠,٢١٤ ، و ٠,٢١٣ ، و ٠,١٩٣ .

وبناء على هذه النتائج يمكن رفض أجزاء الفرض الاحصائي الخاص بالعلاقة بين متطلبات المبحوثين في درجات شمول القناة الفضائية الزراعية المصرية المقترحة للوظائف الإعلامية ، والمتغيرات المستقلة للمبحوثين ذات الارتباط المعنوي ، وعدم إمكان رفض الفرض الاحصائي في باقى اجزائه

رابعا: آراء المبحوثين فى القالب الفنى للرسالة الإعلامية المقدمة من خلال القناة الفضائية الزراعية المصرية المقترحة:

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٥) أن الشكل الإعلامى للرسالة التى سوف تنقلها القناة الفضائية الزراعية المقترحة، قد حظى بأولوية مطلقة فيها : الزيارات لمواقع الاحداث ، والاعلانات للمنتجات الزراعية الموصى بها حيث أدلى بذلك رأى ٧٧,١% من المبحوثين، وتلى ذلك فى الأهمية فى رأى المبحوثين نشرات الإخبار التى تنقل الاحداث والمستحدثات فى حينها وذلك بنسبة مئوية مقدارها ٦٤,٨% ، وجاء فى الترتيب التالى الأفلام التسجيلية بنسبة مئوية مقدارها ٦٣,٨% من آراء المبحوثين.

وقد أضاف المبحوثون بعض الفقرات والأشكال الفنية التى يمكن للقناة الفضائية أن تبثها وأهمها فى رأيهم : نقل حى للتجارب الزراعية لدى محطات التجارب والمزارعين النابيين

بنسبة مئوية ١١,٤%، وإجراء المسابقات الزراعية بين الزراع ورصد الجوائز لها بنسبة مئوية ٩,٥% من المبحوثين.

هذا ويوضح الجدول رقم (٥) مختلف الأشكال الفنية ( القوالب الإعلامية ) التي يراها المبحوثون للبرامج الزراعية بالقناة الفضائية الزراعية المصرية المقترحة، مرتبة وفقاً للنسب المئوية لآراء المبحوثين في هذا الصدد.

**ويستخلص من النتائج ما يلي:**

١- أن المبحوثين يتعرضون إنتقائياً للقنوات الفضائية أكثر من تعرضهم للقنوات المحلية وذلك بغية البحث عن الجديد من المعلومات.

٢- أن معظم المبحوثين يمارسون نشاطاً إعلامياً واحداً إما مكتوب أو مسموع أو مرئي.

٣- وجود ارتباط موجب على المستويين ٠,٠١ و ٠,٠٥ بين معظم المتغيرات التابعة والمتعلقة بمتطلبات المبحوثين في الوظائف الإعلامية بالقناة الفضائية الزراعية ، والمتغيرات المستقلة للمبحوثين.

٤- أن أكثر القوالب الفنية لتقديم البرامج بالقناة الفضائية الزراعية في رأى المبحوثين هي : زيارات لمواقع الاحداث ، والاعلانات للمنتجات الزراعية الموصى بها حيث احتلا نفس الترتيب بنسبة مقدارها ٨١% من آراء المبحوثين.

**الفائدة التطبيقية:**

إستطلاع آراء الإعلاميين الزراعيين فيما يلزم أن تبثه القناة الفضائية الزراعية المصرية المقترحة يلقى الكثير من الاضواء لمتطلباتهم فى الأداء الوظيفى لرسالتها التعليمية والإرشادية ، وعناصر الجذب لمتلقيها من الجمهور بمختلف مستوياته وأطيافه.

جدول رقم (١) الخصائص الإعلامية للإعلاميين الزراعيين المبحوثين

المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	%	العدد	المتغيرات المستقلة
٤٧,٤٤	٨,٧٢			١- السن: - (أقل من ٢٧ سنة) - (٢٧ سنة - أقل من ٤٧ سنة) - (٤٧ سنة فأكثر)
		١٥,٢	١٦	
		٢٤,٨	٢٦	
		٦٠	٦٣	
٢٢,٨٥	٨,٢١			٢- عدد سنوات الخبرة بالإعلام الزراعي - مدة خبرة ضعيفة (أقل من ١٥ سنة) - مدة خبرة متوسطة (١٥ سنة - أقل من ٢٥ سنة) - مدة خبرة كبيرة (٢٥ سنة فأكثر)
		١٩	٢٠	
		٣١,٤	٣٣	
		٤٩,٦	٥٢	
٢,١١	٠,٦٩٨			٣- درجة التعرض للبرامج الزراعية التليفزيونية المحلية - درجة تعرض ضعيف (٢ - أقل من ٤ درجات) - درجة تعرض متوسط (٤ - أقل من ٦ درجات) - درجة تعرض عالي (٦ درجات فأكثر)
		١٩	٢٠	
		٥٠,٥	٥٣	
		٣٠,٥	٣٢	
٢,٥٧	٣,٠٨٨			٤- درجة التعرض للقنوات الفضائية - درجة تعرض ضعيف (٢ - أقل من ٤ درجات) - درجة تعرض متوسط (٤ - أقل من ٩ درجات) - درجة تعرض عالي (٩ درجات فأكثر)
		١٧,١	١٨	
		٣٧,١	٣٩	
		٤٥,٨	٤٨	
٦,٤٩	٢,٣٦٦			٥- درجة ممارسة الأنشطة الإعلامية - درجة ممارسة محدودة (٣ - أقل من ٦ درجات) - درجة ممارسة متوسطة (٦ - أقل من ٩ درجات) - درجة ممارسة عالية (٩ درجات فأكثر)
		٦٨,٦	٧,٢	
		١٣,٣	١٤	
		١٨,١	١٩	

ن = ١٠٥ مبحوث

جدول رقم (٢) درجات شمول البرامج بالقناة الفضائية الزراعية المصرية للوظائف الإعلامية وفق متطلبات

المبحوثين

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	الوظائف الإعلامية
٣,٤٣٣	٢٩,٨٢	٣,٨	٤	١- الإخبار:
		٨,٦	٩	- درجات موافقة ضعيفة (أقل من ٢١ درجة)
		٨٧,٦	٩٢	- درجات موافقة متوسطة (٢١- أقل من ٢٧ درجة) - درجات موافقة عالية (٢٧ درجة فأكثر)
٢,٩٩٥	٢٧,٢٤	٢,٩	٣	٢- تهيئة المناخ الملائم للتنمية:
		٣,٨	٤	- درجة تهيئة ضعيفة (أقل من ١٨ درجة)
		٩٣,٣	٩٨	- درجة تهيئة متوسطة (١٨- أقل من ٢٤ درجة) - درجة تهيئة عالية (٢٤ درجة فأكثر)
٥,٢٤٩	٤١,٠٦	٢٠,٠	٢١	٣- التنشئة الإجتماعية والإقتصادية:
		٧٩,١	٨٣	- درجة تنشئة ضعيفة (أقل من ٣٨ درجة)
		٠,٩	١	- درجة تنشئة متوسطة (٣٨- أقل من ٥٠ درجة) - درجة تنشئة عالية (أكثر من ٥٠ درجة)
٢,٥٨٩	٢١,٦٠	١٢,٤	١٣	٤- دعم المشاركة:
		١٩,٠	٢٠	- درجة دعم مشاركة ضعيفة (أقل من ١٨ درجة)
		٦٨,٦	٧٢	- درجة دعم مشاركة متوسطة (١٨- أقل من ٢١ درجة) - درجة دعم مشاركة عالية (٢١ درجة فأكثر)
٥,٨٣١	٤١,٧٠	٣,٩	٤	٥- نشر التعليم و التثقيف:
		٢٠,٩	٢٢	- درجة نشر التعليم ضعيفة (أقل من ٣٠ درجة)
		٧٥,٢	٧٩	- درجة نشر التعليم متوسطة (٣٠- أقل من ٣٩ درجة) - درجة نشر التعليم عالية (٣٩ درجة فأكثر)
٣,١١	١٧,٨٢	١١,٤	١٢	٦- الترفيية:
		١٢,٤	١٣	- درجة ترفيية ضعيفة (أقل من ١٤ درجة)
		٧٦,٢	٨٠	- درجة ترفيية متوسطة (١٤- أقل من ١٧ درجة) - درجة ترفيية عالية (١٧ درجة فأكثر)

جدول رقم (٣) إجمالي درجات شمول البرامج بالقناة الفضائية الزراعية المصرية للوظائف الإعلامية وفق

متطلبات المبحوثين

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	الوظائف الإعلامية
١٦,٣٤٠	١٧٩,٢٤			إجمالي المتطلبات :
		٤,٨	٥	- درجة شمول ضعيفة ( أقل من ١٤٧ درجة)
		٢٦,٧	٢٨	- درجة شمول متوسطة ( ٤٧١ - أقل من ١٧٤ درجة)
		٧٨,٥	٧٢	- درجة شمول عالية ( ١٧٤ درجة فأكثر )



## المراجع

- ١- أبو زيد ، فاروق (دكتور)، إنبهار الإعلام الدولى من السيطرة الثانية الى هيمنة القطب الواحد ، مطابع أخبار اليوم ، ط١، القاهرة ، ١٩٩١ .
- ٢- أبو زيد ، فاروق (دكتور)، الدور المصرى فى الإعلام الفضائى ، مجلة الفن الإذاعى، إتحاد الأذاعة والتلفزيون ، العدد، ١٨٦ ، القاهرة ، أبريل ٢٠٠٧ .
- ٣- إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الجيزة ، يناير ٢٠٠٩ .
- ٤- الإعلام المصرى ، الألفية الثالثة ، وزارة الإعلام ، المجموعة الثقافية المصرية ، القاهرة ١٩٩٩ .
- ٥- الكتاب السنوى ٢٠٠٧ ، اتحاد الأذاعة والتلفزيون ، مطابع دار الجمهورية للصحافة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- ٦- جريدة اليوم السابع ، الاحد ٢١ مارس ٢٠١٠ ، جريدة الكترونية .
- ٧- حماده ، بسيونى إبراهيم (دكتور)، دراسات فى الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأى العام ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- ٨- عبيد ، عاطف عدلى العبد (دكتور)، الإذاعة والتلفزيون فى مصر الماضى والحاضر والأفاق المستقبلية، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ٩- محمود ، سمير (دكتور) ، الإعلام العلمى، مدينة الإعلام والنشر ، ٢٠٠٩ .
- 10- Filegel, F.C, Extension Communication in Agricultural Extension, A reference Manual, second edition, by Burton E. Swanson, FAO, Rome, 1984.
- 11- How, Michaelj. A., learning form Television psychological and educational research, academic press, A subsidiary of Harcourt brace Jovanovich, publishers, London. New York. 1983.

# **Mass Media Agents' Requirements in functions of Egyptian Agricultural Satellite Channel**

Dr. Mohamed Farouk El Gamal      Dr. Hamdy El Sayid A. Rafee  
Dr. Hassan A. Sharshar

Audio –Visual and Extension Methods Research Department. A.E.R.D.I.,  
ARC, Giza.

## **ABSTRACT**

The main objectives of this research are: to identify Agricultural Mass Media Agents characteristics; to know opinion degree of ( A.M.M.As.) about including information functions through Egyptian Agricultural satellite channel according to their requirements ; to determine the relationship between the dependent and studied independent variables of respondents , and recognize Mass Media Technical form of the information Message through Egyptian Agricultural Satellite channel .

This study was conducted in the sections related to agricultural information through agricultural sector. Data were collected randomly from 105 respondents; they were representing 43.4% of whole Agricultural Mass Media Agents.

Simple correlation coefficient, Arithmetic mean, standard Deviation, percentage, frequencies were used to analyze and represent.

The most important results were as follow:

- 81% of respondents have practical experience in agricultural mass media ranged between 15 – more than 25 years.
- 68.6% of respondents have high requirement degree about including information function through Agricultural satellite Channel programs to meet expected audience needs.
- Mass Media Agents' requirements in functions of Egyptian Agricultural satellite channel were high degree of: information function and prepare suitable environment for development function: 93.3%, & 87.6%.
- 77.1% of respondents mentioned that it must quickly react with temporarily events and crisis through information forms in agricultural satellite channel programs.